

الإنذار بين التفاؤل والتشاؤل (قصة نملة نبي الله سليمان) ج 31

شريف طه يونس

فأقرأها دوماً معتبراً. متبعاً هدياً الأقوام. وتفكر في فيها وتدبرت تستيقظ من بعد من ام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله ثم اما بعد طيب اه نستأنف اه في هذه السلسلة المباركة آآ بين التفاؤل والتشاؤل. آآ او الانذار بين التفاؤل والتفاؤل. آآ تلك السلسلة التي آآ نتناول فيها - 00:00:27

قصة نملة نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم. طيب وكنا آآ في يعني الحلقة الماضية آآ قلنا ان المفترض هي كقصة في منها مخرجات معرفية وجدانية ومهارية اه او سلوكية يعني. اه المفترض احنا مش مش بنتعلم الایات او بندرس القصص. علشان خاطر اه تبقى دغدغة مشاعر او مجرد بث الخواطر - 00:00:44

لأزي ما بنقول دايماً احنا مش المنهجية التسلية المنهجية التأسيسية ماشي مش المنهجية الانبهار والاكتبار المنهجية الاعتبارة آآ الافتخار حتى بهذا اليوم من الخطاب آآ الا زدهار انسان يعني يكون في في حالة افضل. آآ فده المراد يعني المراد فعلاً احنا يكون تعاملنا مع القصص احسن تعامل. فيكون اكمل تعامل واجمل - 00:01:07

التعامل فنحقق بعد الاستمتاع ونحقق بعد الانتفاع آآ وبذلك تكون اسعد الناس بهذا النوع من القصص فبناء عليه !! احنا محتاجين !! خطة تشغيلية للتذكي بما اوصانا الله او بالقصة دي يعني باللي ربنا اوصانا بيه في القصة دي !! احنا قلنا ربنا قال فيما يأتينا - 00:01:32

هم رسل من اه مني يقصون رسل منكم يقصون عليكم ايادي. فمن انتقى واصلح فاييه؟ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. عشان احنا تكون فعلاً في امامنا المخاوف والاحزان احنا محتاجين للنقوي والاصلاح. باختصار يعني احنا محتاجين نتزكي بالقصة دي. محتاجين نتزكي بها - 00:01:50

شوف هي ازاي تزكينا. طيب هي ممكن تكون عملت تزكية على مستوى المفاهيم اه وتصورات وممكن تكون عملت تزكية اه على مستوى القلب. انا زكة القلب ده لما حصل تفكير في الحال وتفكير في المال - 00:02:06

لما تدبرناها يعني لما اعتبرنا بها آآ قلبياً المفترض ان يكون حصل تذكر حصل اتعاظ حصل آآ ابتکار حصل ازدجاج خلاص فيكون القلب فعلاً تزكي بها هو نفسه. محتاجين بقى ان احنا نتزكي بها كلها نفسياً. احنا انا كانسان اتزكي تطهيرها وتطویرها - 00:02:21 من الضروري ان انا اتطهير واتطور او اتخلى اتجلى واتخلى او انزع وازرع او تبرأ واتربى تمام؟ آآ ايا كان يعني الاصطلاح اللي هيتم آآ استعماله محتاجين فعلاً نستعمل قصة في في التمكين والتحسين والتحصيل - 00:02:41

احنا نمكن لالخلق معينة ونحسن من اخلاق موجودة ونحسن محتاجين نستعملها في زي ما بنقول دايماً اه محتاجينها نستعملها في الترميم محتاجين نستعملها في التتميم. محتاجين نستعملها في في التدعيم. محتاجين نستعملها في التدوين. لو لو صح النع - 00:03:02

آآ محتاجين نستعملها كمان في التقويم. نحن اقوى من حاجة. ايا كانت الاصطلاحات المهمة ان احنا هدفنا واضح. احنا عايزين القصة دي فعلاً آآ يبقى ما هي علماً وعمل؟ يعني احنا الى حد كبير ممكن يبقى كده حصل العلم العقلي. حصل العلم القلي آآ اللي هو التدبر والتدبر يبقى قنطرة بين العلم والايده؟ آآ والعمل - 00:03:22

نشر في اعمال يرى الله سبحانه وبحمده منا ان احنا فعلا آآ القصة دي ولو غيرت فينا او اصلاحت فينا شيء واحد لو اخرجتنا من ظلمة واحدة الى نور واحد - [00:03:42](#)

فده ان شاء الله ومعنوان لخير يأتي من بعد. طيب فاحنا محتاجين نتظر من ايه؟ ايه اللي نبهتنا عليه القصة؟ واحنا محتاجين نتظر منه. لو هنبع لامر من زاوية النملة - [00:03:52](#)

نفسها تلك النملة الناصحة او النملة المتفائلة اه ايه اللي احنا محتاجين نتظر منه التناقل التفاؤل اللي بيخلينا مهتمين الفردية ان السلبية لو صح التعبير خلاص الانانية نتظر من كل الكلام ده. فكل واحد فينا محتاج فعلا يشوف المسألة دي. يعني يكون يعني دي من الحاجات الضرورية ان احنا مش بس كده انا فيرأيي ان احنا محتاجين نستغفر - [00:04:03](#)

نستغفر ربنا على كل مرة ايه تناقلنا فيه على كل مرة تناقلنا فيه استغفر ربنا على كل مرة احنا كان يعني قدامنا فرصة اصلاح ان جاء واهتمينا بنجاتنا واهملنا انشاء غيرنا - [00:04:27](#)

اه رغم ان ده بردو هيبقى انشاء لنا يعني خلاص؟ يعني ان الانسان برضو لازم يفهم انه يسأل عن كده امام الله. فنسألن الذين ارسل اليهم ويسألنا المرسلين واصحاب السبب اللي هم المصلحين قالوا معدنة الى ربكم. يعني احنا برضو المفروض الانسان يعذر الى الله - [00:04:41](#)

وانا شايف ان احنا محتاجين نتوب الى الله ونستغفره. ده من اهم التطهير. نتوب الى الله ونستغفره من السلوك اللي بيخليه اللي خلانا احنا وللاسف الشديد يعني يعني آآ ما نصلحش او ما نهديش او ما ناخدش الخطوات دي - [00:04:59](#)
كمان آآ زي ما قلنا بقى ده دي الاولى. الثانية ان احنا محتاجين بقى نشوف اتطهر من الحاجات دي اللي هي الصفات المذمومة اللي اللي اللي عكس اللي عملته انها - [00:05:13](#)

سواء كان احنا لخصناه في كلمة التفاؤل. آآ ان انا اكون مهتم بنفسي واتناقل. اتناقل آآ عشان خاطر انا شاغلني نفسي بس. اتنقل عشان انا يائس واحباط اليأس والاحباط برضو - [00:05:23](#)

ده بردو انا محتاج ان انا اتطهر منه. اتطهر من من القنوط. يعني اللي هو الانسان زي ما قلنا عنده ابتلاء اصلي. آآ وان مسه الشر فيؤوس ايه قنوط ماشي؟ الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. فالانسان لما بيمسه الشر بيحصل له ايه؟ جزء - [00:05:35](#)

بيحصل له يأمس بيحصل له ايه؟ قنوط لزلك الانسان مطالب ان هو يتظاهر من دي من الابتلاءات الاصلية دي ظاهر من الابتلاءات الایه؟ الاصل. ولذلك حتى ربنا قال فمن انتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم ايه؟ يحزنون - [00:05:55](#)

ما ما يباشرش حاجة من الحاجات دي. ما هو الجزء ده واليأس والقنوط يتصنفوا ايه خوف الحزن حزن دي احزان بيحزن يعني ولذلك لو الانسان بس اتبع ما اوصاه الله به اتبع ما اوصاه في القرآن مش هو في اخر السورة وان اتلوه القرآن - [00:06:09](#)

تمام؟ صح؟ هو ربنا قال فمن تبع هدای فلا خوف عليه ولا يحزنون. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى فانا محتاج اتطهر من من ده من اليأس والاحباط من الجزء اليأس والقنوط اللي بيحصل لما بتحصل الازمات وتحصل المشكلات وتحصل غيرها - [00:06:31](#)

لو الانسان يكون يتحرر من هذا التناقل يتظاهر من هذا التناقل. خلاص؟ آآ الانسان برضو محتاج يتظاهر لما نقدر برضو نفكير في السؤال في سلوك النملة اه من من ما هو ده داخل في اسوق القنوت برضه. ماشي؟ سوق الزنك داخل فيه اسوق قنوت. بس محتاج يتظاهر بقى من ايه؟ يتظاهر من من بعض الاطياء المنهجية - [00:06:51](#)

ان هو ما يكونش حد عنده تؤدي ما بيتبصرش كويس. ما تفكري في العواقب كويس واضح؟ اه من من اساءة الظن بالناس من انصراف الهمة عما ينفع الى ما يضر ويستنزف الوقت والطاقات. محتاجين نتظر من كل الحاجات دي - [00:07:11](#)

السلبية اللي ذكرناها دي كلها احنا محتاجين نتظر منها لو بصينا لو هنبع لامر من من من ناحية النمل نفسه فاحنا محتاجين نتظر من ايه من اللي للاسف الشديد من العلو والاستكبار وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. محتاجين نتظر من حاجة زي كده من من الفساد الافساد - [00:07:28](#)

محتاجين انسان يتطرد من التفاصيل والتآثر واذاي كنا التفاصيل مش بس عند النملة عند مين عند النمل ان هم لما يدعوا يعمل لهم ايه ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثقلتم الى الارض. يعني ان هو ايه يتناول برضه. محتاج اطهر من دي. انت اطهر من من المعاندة والاستقرار - 00:07:47

كبار وغيرها والاصرار لأ لما الانسان يتبين له شيء ويستبين له شيء يبادر الى ايه؟ الى هذا الخير. خلاص؟ طيب لو هنبعض بقى من زاوية سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم فاحنا محتاجين محتاجين نتطرد من ايه - 00:08:11

الافتخار والاحتقار الافتخار والاحتقار المفروض الانسان لما ربنا ينام عليه او يمن عليه بحاله او يعلم حاجة او يجد من فضل الله في شيء ايه؟ يزداد لله انكسار افتقارا انما ما ييقاش فيه افتخار ولا ايه؟ ولا احتقار. خلاص - 00:08:26

ما ييقاش في كفراه بس يا طفيان ما ييقاش فيه هذا اللون من الايه؟ من الكلام. برضو محتاجين نتطرد من الافساد ان احنا نقي الانسان يقعد يفكر كده كل واحد فينا يفكر الحاجات دي كلها يا جماعة انا ما بقولهاش كده مجرد كلام بنحكيه. لأ ده انت مطلوب منك ان انت - 00:08:43

تحدد اه تحدد كل حاجة وتتجدول الحاجات دي. تقول اه انا والله المسألة الفلانية كنت متقاعس عنها. انا كذا كنت بعمل كذا. انا كذا كنت بعمل كذا. سبحان الله! تبقى يعني احنا دايماً كنا بنقول ايه - 00:08:59

احنا مش عايزين العبر اللي احنا بنطلع بيه من القصص تبقى عبر ماضية عايزينها ابر حاضرة باقية ماشي؟ مش عايزينها عبر ماضية. عايزينها ابر حاضرة ايه؟ باقية. تفضل حاضرة بين عينينا ما تغيبش. وتبقى تفضل باقية معنا. ما تنتهيش - 00:09:09
لذلك لو الانسان احسن التعامل مع القصة واحسن دراستها وتدارسها فعلاً تبقى هذه العبر عبر ايه؟ عبر حاضرة باقية حاضرة باقية. لا تغادر قلبي. لا تكاد تفارق قلبك تمام عبر حاضرة باقية - 00:09:28

طيب فده لو بصينا من زاوية سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم طب لو عايزين بقى نتطور ايه اللي احنا ممكن نعمله اللي من خلال القصة المبادرة بالانزار احسان الانزار دي حاجة مهمة - 00:09:42

يعني الاستبشار التفاؤل الاستبشار من الحاجات المهمة جداً احسان الاستجابة لو هنبعض من زاوية النمل نفسه الشكر القلب والقول والعملي لو هنبعض من زاوية سيدنا سليمان انا من كل من زاوية كل بطل هنشوف هنشوف حاجة تمام؟ فالحاجات اللي احنا نبهنا عليها الانسان ياخذ خطوة - 00:09:56

ان ياخذ خطوة يقول اه والله انا بس ببساطة شديدة جداً. انت ممكن دلوقتي تقول ايه؟ طب انت عندك حد عارف انه في خطر عندك حد مسلا له سلوك معين عارف انه في خاطره - 00:10:15

اه في حد مقصري في شيء معين. طب ليه ما سبحان الله! ليه ما تقومش بدور النملة معه؟ تقمص شخصية النملة دي وقم بالله عليك امتي سبحان الله كان في حد كوييس وصالح بيوجهك وبينصحك في حاجة - 00:10:27
وبيأمرك انك تعمل حاجة وبيوصيك بها لما تسمع الكلام يعني سبحان الله يعني استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكما لما يحييكم اه ربنا قال في اوصانا بالاستجابة وقال من قبل ان يأتي ايه؟ يوم يعني هيجي يوم ان انت اصلاً تبقى ايه؟ نفسك انك تستجيب وما تتمكنش من الاستجابة اصلاً - 00:10:38

صح طالما دعيت استجيب. تمام طيب اه برضو تقيد النعم بالشكر لازم ناخذ بالنا من المسألة دي لانها يعني فعلاً عايزين نشكر نعمتك التي وان اعمل صالحًا ترضاه احنا عايزين دعاء سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم احنا عايزين ان احنا الدعاء ده يعني نكثر من استعماله - 00:10:57

وعشان ننذكر المعاني اللي فيه بيحدد لنا طموحاتنا بيحدد لنا املنا. الدعاء ده واحنا وقفنا معه في حلقة كاملة. فلازم احنا الدعاء ده برضو من الحاجات اللي اكتسبناها لازم تزيدوا وتبقى فعلاً - 00:11:17

تطوير حاضر في واقعنا ان الدعاء ده يدخل حياتنا بجد هي مش يدخل حياتنا بس على مستوى الاقوال لأ يدخلها على مستوى الاعمال والايده والاحوال لأن فعلاً الحاجات اللي انا بطلبها من ربنا ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي ووالديك ايه كمان؟

وان اعمل - 00:11:29

صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين انا اكون الشخص ده. لذلك قلنا شف سبحان الله سيدنا سليمان بيقول الصالحين الصالحين المصلحين عشان لا يريده ان يكون من المفسدين - 00:11:44

ولذلك يرجى ان شاء الله ان الدعاء ده نفسه بتاع سيدنا سليمان ايه؟ يلحق لك اللي انت ايه؟ اللي انت عايزه تمام طيب آآ التزكية التطوير والتطوير ده احنا بس بنبه عليه والا طبعا فاحنا جه ذكره في في القصة. بس هو محتاج جدولة ومحجاج انسان يحدد حاجة ويبدا ولو بخطوة واحدة - 00:11:57

طب نيجي بقى دلوقتي المفروض انا محتاج اتزكي تطوير وتطوير. طب انا عايز حاجة تعيني على التزكية دي اللي انا نفسي فيه ده اطلبه عايز دعاء يعيني. فسبحان الله ما عندناش اكمل من الدعاء اللي ورد في الايه؟ في السياق ده. ودي من الحاجات الجميلة. والقصة نفسها يكون فيها ايه؟ فيها دعاء. يعني رب - 00:12:13

باوزاني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. هتقول لي طب دي علاقتها بالنملة بالانزار والتفاول والاستبشار؟ ما هي دي. وان اعمل صالحا ايه ترضي؟ هو الانسان اصلا لو كان فعلا احنا قلنا النملة كان من الواضح عندها حته الايه؟ انها بتعمل اللي عليها. انما انت منذر - 00:12:30

فلو انت سألت ربنا دايما انه يعينك على شكر النعمة. النملة كانت شاكرة نملة شاكرة. شاكرة لنعمة الله عليها والهدد تنشأتر يعني حتى الدواب دي كانت ايه؟ كانت شاكرة لله. ان ربنا اعطاني فعمل ايه؟ استعملها في طاعته - 00:12:46

فان انت بتسأل ربنا انه انت ربنا اداك نعمة اهو يا عم انك عرفت وفهمت وتبصرت فتعمل ايه؟ ان اشكر وان اعمل صالحا انت ايه؟ ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الايه؟ الصالحين. والصالح يشمل الصالح والمصلح - 00:13:04

يشمل الصالح والمسافر. فهو ما اكمله وما اجمله من دعاء. طبعا كان لنا حلقة كاملة توقفنا فيها مع الدعاء ده. فيرجع اليها باذن الله. خلاص؟ بس يبقى ده من الحاجات العظيمة اللي نستعين بها على اللي احنا نفستنا فيه اللي مطلوب - 00:13:19

وسبحان الله الدعاء ده ما اكمله وما اشمله يعني هيجب لك النملة يعني انت نفسك ان انت تمارس الانزار آآ على اكمل صورة. احسن انزار واسرع انزار في مبادرة. وآآ انت نفسك وانت عندك تمام - 00:13:29

الاستبشار. طب ما هو كده انا اشكر نعمتك التي انعمت عليها وان اعمل صالحا ترضاه واصلحي في ذريتي التي تبتليه. وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين طيب انت نفسك تكون تستجيب - 00:13:43

برضو ربى اوزعني اشكر نعمة جاللة العنتر الرياضي وان اعمل صالحا ايه؟ ترضاه نفسك انك تشكر سيدنا سليمان فسبحان الله ما اجمل الدعاء ده! الدعاء ده يتحقق لك ليه؟ يعني ابطال القصة الثالثة - 00:13:54

خلاص بيدعوا الدعاء ده. ابطال القصة الثالثة كانهم بيدعوا الدعاء لو انت عايز فعلا تبقى استفدت من ايه؟ من من من بطل القصة الاول اللي هو النملة. او استفدت من سيدنا - 00:14:06

انت بطل القصة او استفدت من النمل كبطل القصة انت لو دعيت الدعاء ده هتبقى كل الحاجات الحلوة اللي في الابطال كلهم انت اتحققت فيك ان شاء الله. فاستعان تسقي استعانا جميلة على التسقي. بل فعلا زي ما قلت عاوز اقول كده هي ممكن تكون ايه؟ هو ممكن يكون اصلا فيها - 00:14:16

يعني لان قلنا القصص القرآني بيتميز بحالة بيتميز بان هو فيه اشارة للحركة التشغيلية المفروض التصويرية حاضرة الشكر انا اشكر نعمتك ان اعمل صالحا ترضاه. انت زي ما قلت يكون هك ايه؟ مرضاة الله سبحانه وبحمده مش مرضاة نفسك. ولا مرضاة الناس. وانك تفعل اللي عليك وما تشغلكش بالك بالاليه بالخلق - 00:14:32

وان يبقى حلمك وادخلني برحمتك في عبادك الايه؟ الصالحين. انك تفوز برحمة الله. ولذلك سبحان الله قلنا من الانزار يا جماعة الانزار لو بصينا عليه هو ايه رحمة للخلق. الانزار في حقيقته رحمة بالاليه - 00:14:52

بالخلق. سيدنا النبي قال وما ارسلناك الا رحمة للاليه؟ للعالمين. صلى الله عليه وسلم فالانزار اصلا في حقيقته رحمة بالخلق. يعني انت

لو قلت الانسان دلوقتي النهاردة هيموت وهيهلك. وانت حاولت تحرزه وتنزله وتصرخ فيه. ده مش من رحمتك دي. هذا رحمة لانه ده

00:15:06 -

ده حنمن احسان اشفاق مع احسان خلاص كمال ترافق مع احسان. فسبحان الملك الانسان اللي هو بيقوم باللي قامت به النملة هو كانه بايه اطلب الرحمة عمليا زوجي وادخلني برحمتك في عبادك الایه ؟ في عبادك الصالحين. وکأن فعلا وکأن الدعاء کمان بيرسم لك الخطة التشغيلية - 00:15:21

بيقول لك انت مطلوب انك تشكر نعمة ربنا عشان تبقى زي سيدنا سليمان وتبقى زي النملة لما شكرت نعمة ربنا عليها آآ ان استسمرت الطاقات اللي ربنا ادى لها وتبقى زي النمل اللي هو - 00:15:42

هو اللي شكر نعمة ربنا ان ربنا قيد له من ينذره وايه ؟ ويحذره ويوجهه وانك فعلا تعمل صالح يرضاه الله سبحانه وبحمده زي النملة ما عملت زي سيدنا سليمان لما عمله زي النمل لو استجاب خلاص ؟ وانك فعلا تبقى كده بتسلك سبيلك للدخول - 00:15:52 رحمة ايه ؟ بدخول في رحمة الله سبحانه وبحمده يدخلك في عباده الایه ؟ الصالحين. التعرض لرحمة الله سبحانه وبحمده. طيب آآ ولذلك الخطة التشغيلية الموجودة برضه في الایه موجودة في هذا - 00:16:08

الدعاء العظيم. طب فيه حاجة بقى مهمة بنقول عليها دايما اللي هي تعاود التزكية. ما انا ممكن انسى الكلام ده وما افتكروش ومش عارف ايه والقصة دي وسبحان الله بقى القصص من الحاجات الجميلة قوي ان تعهدنا بباقى سهل - 00:16:18 ليه ؟ لأن انت بتلاقي التعاهد حاضر في القصة بسهولة لأن اغلب القصص القصص بتبقى مرتبطة بحاجات حاضرة في واقعنا. ما حدش فيينا ما بيشوفش نمل صح ؟ فانت كل ما تشو夫 النملة ايه هتلاقي نفسك ايه افتكرت كل القصة دي. ادي ده اول نبض. فلما تشو夫 النملة دي سبحان الله تشو夫 المخلوق الضعيف ده - 00:16:30

مراته متواضعة بالشكل ده وتفتكر هو عمل ايه کمان من الحاجات الجميلة في الرابط ادخلوا مساكنكم ان انت تفتكر كده كل ما بتدخل مسكنك في البيت زي ما انت بتدخل مسكنك علشان ما تحطمشك الدنيا ببردها وبحرها وباتربتها - 00:16:50 ووجعها لازم برضو تبقى يعني مستحضر فكرة ان انت تدخل مسكن ايماء حيث الامان فسبحان الله ادخلوا مساكنكم كل ما تدخل مسكنك تفتكر الایه القصة دي اه سبحان الله! تعرف ان انت امانك الحقيقي وخصوصا في وقت الفزع والفتنه - 00:17:08 في وقت الفزع والفتنه انك تأوي للمكان اللي ايه ؟ اللي بتسكن فيه ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ايه مسكنه اللي كان بيدخله لما يحصل فزع المسجد مصلاها خد بالك ده مسكنك ممكن يكون واحد مسكنه معهده اللي بيدرس فيه. واحد مسكنه رفقة اخوانه الصالحين. يا فاول الكهف كهفه يعني - 00:17:29

حيث تجد نفسه السكون. المسكن ده مش لازم يكون بس ايه ؟ جدران. ممكن يكون انسان ممكن يكون سكنك في وسط انسان - 00:17:48 مجموعة من البشر سكنك معه. اه هتسكنه يعني اقصد من الایه ؟ من اخوانك الصالحين. تمام ؟ ممكن يكون سكنك في وسط انسان -

من الاخوة الصالحين. ممكن يكون السكن ده يعني السكن ممكن يبقى بنيان وممكن يبقى انسان فانت ولذلك والسكن الاكبر من البناء والانسان هو القرآن ان القرآن سبحان الله لما انت تؤوي اليه في الفزع ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنه كان بايه ؟ بيوصي يقول تعلم كتاب الله واعمل به فهو ايه ؟ فهو النجاة على كتاب العمل به فهو المخرج منه - 00:18:06

ان سبحان الله القرآن كده لما انت بتؤوي اليه بيستحيل كده ايه سكن لك بيستحيل سكن ايه ؟ سكن ليه ؟ سبحان الله! ان تجعل القرآن العظيم رباع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب ايه ؟ وذهب همي - 00:18:28

فسبحان الله بباقى ساكن لك انت لما بتنقل عليك ده كانك بتخشن على الایه ؟ على السكن تجد فيه السكن الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن الایه - 00:18:42

قلوب نجد الاطمئنان والراحة والسكن كده في الایه ؟ مع القرآن وفي في فصل كده عنوها الانسان يعني. ونشوف ازاي القرآن بيعالج الكلام ده في كتاب رحلة اكتشاف. يعني يرجع اليه برضو عشان القرآن. طيب. بباقى من الحاجات المهمة برضو في - 00:18:52

الواقعية انك كل ما تدخل مسكنك اللي هو بقى بتابع الایه؟ بتابع الجدران ده. آآ او بتابع البناء تفتكر بقى مسكن الایمان. مسكن اللي هو الانسان اللي هو الانسان الصالح ان يكون بالنسبة - 00:19:07

فعلا سكن ان انت فعلا سبحان الله تكون سكن لغيرك يا اخي يعني ليه ما تكونش انت سكن لغيرك تفتكر خدوا بالكم دي حاجة مهمة بردوا يا اخوان تفتكر لما ت Shawf سكن سكن الدنيا يدخلوا مساكنكم؟ - 00:19:17

فتدرك السكن الحقيقي الجنة تفتكر بقى دار السكن الایه؟ الحقيقي. ايه اسكن انت وزوجك الایه؟ الجنة. تدرك السكن الحقيقي اللي ما ينبغي ان الانسان ايه؟ يعني يفوته ولا يهمله ولا يضيعه - 00:19:28

آآ اللي يستحق فعلا ان انت آآ يعني تحرص عليه وتسعى اليه فدي كلها معاني بتدركها وانت ايه؟ ادخلوا مساكنكم والكلام ده يتتأكد جدا يا اخوة يتتأكد جدا في وقت الایه؟ في وقت المحن - 00:19:44

وفي وقت الفتنه وفي وقت الفزع ولذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر فزعه الایه؟ الى الصلوة. وكان يقول ارحنا بها يا بلال فسكن الایمان ده اهم ما سكن الجدران. سكن الایمان اهم من سكن الایه؟ الجدران. ولذلك حتى يعني زي ما قلنا الانسان يعني لما سبحان الله - 00:20:02

يرجو يرجو لو انه فعلا اوى الى السكن الذي وصا به الله على مراد الله يرجى ان شاء الله ان يدخله الله السكن الحقيقي الدائم اللي هو الجنة يعني وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الایه؟ الجنة وكلها منها رغدا حيث شئتما - 00:20:24

آآ لذلك حتى سبحان الله ربنا يقول وجعل الليل ايه؟ سكانها. او يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وهنا وهنا فيه او واد قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وكلوا ايه؟ حطوا - 00:20:46

اسكنوا يعني تبقى ايه؟ سكن لهم. يعني مش حاجة هو الذي خلق خلقكم من نفس واحدة وهو جعل منها زوجها ليسكن اليها. فلما ولذلك يا ريت احنا نكون سكن لغيرنا يا جماعة دي برضو من الحاجات المهمة. ان يكون سكن فعلا ان احنا نكون سكن لغيرنا - 00:21:11

لان فعلا نكون سكن لازواجنا سكن لابنائنا سكن لاخواننا الصالحين يعني كون انا حتى كنت ببعض للاخوات يعني الصالحات كنت بقول لها انت مش بس سكن الرجل انت سكن الامة - 00:21:26

يعني فعلا ازاي ان احنا فعلا كرجال فعلا يكون جوانا الاحساس ده؟ ان احنا نكون سكن للام ان الام نفسها يعني ولذلك بقى قلنا من الحاجات الایه؟ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيؤوي لسكن الایمان - 00:21:39

فحتى شف ربنا يقول ايه؟ قل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم فده ايه في ان ده سكن الایه؟ الایمان. ادخلوا مساكنكم. اول ما انا احس ان تسلط علي الشيطان ها او كثرت الفتنه. تمام؟ آآ او - 00:21:53

زاد الفزع اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ ادخلوا ايه؟ مساكنكم. لا يحضرنكم الشيطان. ادخلوا مساكن الایمان لا لا يحطمكم الایه؟ الشيطان ادخلوا مساكن الایمان لا يحطمكم السماء بفتنه وشهواته ادخلوا مساكن الایمان. وصل عليهم ان صلاتك ايه؟ سكن لهم. تمام - 00:22:14

حتى ربنا آآ بيقول ايه؟ بيقول وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعدون في ملتنا فاوحى اليهم ربهم ليهلكن الظالمين ولنسكنكم الارض ايه من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف ايه؟ وعید. وسبحان الله يعني حتى سيدنا ابراهيم بيقول ربنا اني - 00:22:34

انت من ذريتي بواذ غير ذي زار عند بيتك الایه؟ المحرم. يعني انا انا ما تركته مش في ايه؟ يعني انا تركتهم في مكان انا هو مستحي انه يقول انه مش ايه - 00:22:56

انه مش سكن لانه اه طالما امر ربنا بيقى ايه؟ بيقى انا اسكنتهم. خلاص ما قلش رميتهم القتهم. تمام ولذلك سبحان الله لام الله على اولئك الذين ايه؟ سكنوا في مساكن الذين ظلموا. وسكنتم في مساكن الایه؟ الذين ظلموا وتبين لكم كما فعلنا به. يعني ركت - 00:23:06

ركتم اليها سكتتم في مساكنهم بقیتوا في مواضعهم في اماكنهم وركتم الى ايه؟ وركتم الى مالك حتى الله يقول والله جعل لكم من بيوتكم سكنا يعني البيت غير الایه؟ السكن. السكن ده صفة الایه؟ البيت. والله جعلكم من بيوتكم سكنا. فمن البيوت اللي بيكون سكن ومنها اللي ما بيكونش ايه؟ سكن. تمام - 00:23:23

وقلنا من بعده لبني اسرائيل ايه؟ اسكنوا الارض يعني خلاص انت هتوبوا اليها وانزلنا من السماء ماء بقدر فايه؟ فاسكناه في الارض وانا على ذهب به ايه؟ لقادرون. السكون ده او السكن - 00:23:45

في الاستقرار اه الاستقرار والثبات والهدوء والطمأنينة ولذلك حتى المولى وكم اهلنا من قرية بطلت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا ايه؟ الا قليل. وكنا نحن وارثون. الوارثين. يعني لانه فعلا لم يكن فيها سكن - 00:23:59

من اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا ايه؟ اليها وجعل لكم وجعل بينكم مودة وايه ورحمة. فالرجل سكن للمرأة والمرأة سكن للرجل. اقد كان يسكن في ايه؟ مسكنهم. لانه فعلا كان استقرار وهدوء وآآ - 00:24:21

واطمئنان ربنا قال يشاء يسكن الريح شف حتى بقى ربنا بيقول ايه؟ يقول اسكنوهن من حيث سكتتم من وجدهم ولا تضروهن. ولذلك خد بالك سبحان الله! والله الایة دي عجيبة - 00:24:36

بس كما قلنا من حيث سكتتم من وجدهم ولا تضروهن وتضيقوه عليهم. الایة دي بتتأكد على معنى مهم جدا موجودة عند النساء المرأة اكتر حاجة تغدر عليها حقيقتها الاستقرار يعني عدم شعورها بالاستقرار فاهمني؟ اللي هي تقول لك مش حاسة معه بالامان. مش حاسة معه بالاستقرار. دي اكتر حاجة بتغدر على الست حياتها مهما كانت بتاكل وتشرب وتلبس ومستمتعة - 00:24:51

بس احساسها ان حياتها مش مستقرة. ولذلك ربنا يقول اسكنوهن من حيث سكت من ايه؟ من وجدهم. ولا تضروهن لتضيقوه عليهم. يعني سبحان اهم الحاجات المرأة محتاجة لها ايه؟ الشعور بالایه؟ بالسكن - 00:25:16

ولذلك حتى هو ده اصل الزواج اللي هو ايه؟ لتسكنوا اليها. لتسكنوا اليها. طيب فاللي اقصده من الحاجات من الربط الوقائي المهم جدا بالنسبة لنا هو ايه؟ ادخلوا مساكنكم. وزي ما قلنا نفترك بمساكن الایمان نفترك به آآ الصلة طبعا كسكن افترك به القرآن كمسكن من مساكن الایمان - 00:25:31

نفترك به ان احنا نفينا نكون سكن لابنائنا وسكن لازواجنا وسكن لاخواننا. ده برضو آآ مطلوب. فده الربط الواقعي اللي هو بيذكرك بالایه؟ بالمعاني دي. ان انت سبحان الله اول ما تحس كده بالفتنة وتحس بالفزع تعمل ايه تعمل بوسيط النمل. تدخل مسكنك - 00:25:52

قولوا مساكنكم ماشي؟ تبقى دي واضحة وسبحان الله تستحضر كده كما لو كانت النملة بتايده؟ بتندادي عليك. بتتصحح ولذلك بابي وامي صلي الله عليه وسلم. قلنا ان هو في الفتنة وصي بايه - 00:26:08

قال ايه وانسان يكون في فداء قال له ايه؟ قال له لان بكى على خطئتك. امسك عن لسانك. امسك عليك لسانك. لسانك. وليس عك بيتك وابك على خطئتك امسك عليك لسانك وليس عك ايه؟ بيتك ده يسعك - 00:26:19

ولذلك في اوقات ده لون من الایه؟ من دخول المسكن في وقت الایه؟ لان في فعلا وقت الانسان ايه؟ محتاج يعمل ايه؟ يمسك وقلنا وقلنا فكرة يسعك بيتك مش فكرتها فكرة ان انت ايه؟ اقعد في - 00:26:38

فكرة ان انت بيتك واسع قوي حاجتك واسعة قوي. شأنك انت واسع يسعد. فاهمني؟ وقلنا ممكن يكون ملخص الكلام ده عليك بخاصة ايه؟ نفسك عليك بخاصة نفسك. وابكي على ايه؟ على خطئتك. وابكي على خطئتك. انشغل بامر نفسك انت - 00:26:48

يسعك مسكنك ولذلك في وقت فعلا يبقى الانسان ايه لانا افوي الى ايه سبحان الله ادخلوا مساكنكم يعني ولذلك كنت بقول سبحان الله سبحان الله الاخوة مسلا في اوقات الفتنة والكلام ده ادخلوا - 00:27:07

ساكنكم القرآني ها؟ ادخلوا كهوفكم انشغل في الوقت ده بايه؟ امسك عليك لسانك وفر طاقتكم دي تمام؟ وليس عك بيتك ادخلوا مساكنكم وايه؟ وابكي على ايه؟ انشغل بخاطري. انشغل انشغل بحال نفسك. عليك بخاصة نفسك. تمام؟ فنتذكرة الكلام ده. في اوقات الفتنة والكلام ده كله هنخلينا - 00:27:17

ولا يغادر المرء مسكنها. شف طول ما انت غادرت مسكنك انت في خطر سبحانه الله! انت في مسكنك بتشعر بالامان. طول ما انت غادرت مسكنك انت في خاطرك. طيب ده كان اللي احنا بنقول عليه ايه - 00:27:34

فبنقول عليه الربط الواقعي بل في حاجات سبحانه الله اصلا انت بتقعد تفتكر القصة كده هتلacci فيه شوية حاجات. يعني مثلا هتفتكر مسلا سبحانه الله في الربط الواقعي ان حد يجي يعمل - 00:27:46

اول حاجة اما تيجي مسلا حد يحطم حاجة تفتكر لا يحتمل النقم ان مش عارف ايه تقولوا عملة ايه لا يشعرون. آآ تجيء تبسم ضاحكا من قولها تفتكر يعني سبحانه الله هي ايه؟ يعني دي ميزة القصص انها الربط الوقائي بها حاضر وان بما انها - 00:27:56

في صورة احداث اه وزي ما قلنا الجميل فيها ان الانسان يتتجاوز الحدث للمفهوم. ويتجاوز ويتجاوز الاشخاص والاحاديث للایه المفاهيم واضح؟ آآ ولذلك سبحانه الله انت فعلا كل ما هتشوف حاجة كده هتلacciها بيزكرك بالامر. فدائما نسميه بالتزكية يعني بمحاوره الثالثة. اللي هو آآ التطهير والتطوير. ده محور والمحور - 00:28:09

المحور الثاني اللي هو الاستعانة على التزكية بالدعاء اللي عندنا. وتعاهد التزكية دي بايه؟ بالربط الواقعي. ان هي ربط الامر ده بالواقع وان ده عليه نصوص وادلة كتير ربنا قال وتزودوا - 00:28:33

زاد التقوى ربط التقوى بالزات ولباس التقوى زاد خير ربط التقوى باللباس عشان كل ما اجي البس افتكر التقوى كل ما اجي ازود افتكر التقوى ربط ربنا سبحانه وبحمده الثوب في القلب آآ وثيابك فطهر عشان كل ما البس ثوبى افتقر قلبي آآ وهكذا يعني ده ده اصلا بل ان - 00:28:43

هنا اصلا من القصص نفسها من باب الایه يعني الربط الواقعي اصلا القصص اشياء مرتبطة بالواقع ومنطلقة من الواقع. تمام؟ آآ باقي آآ يعني كده بنأك عليهم دايما. الاولى هي مسألة آآ - 00:29:03

آآ الاسماء الحسنى اللي هي آآ تجلت في القصة احنا بنقول دايما القرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه فربنا بيكلمنا عن نفسه فانا انا عرفت ايه عن ربنا هنا؟ ايه اللي شفته من اسماء ربنا ومن صفات الله سبحانه وبحمده - 00:29:19

وبقيت مسألة مهمة اللي احنا بنسميهم اهل المعنى اللي جاءت به القصة واقصود به القصة. يمكن ده تعرضا له. احنا ا تعرضنا لان المعنى ده نفسه السلوك اللي قامت به النملة ده - 00:29:33

قلنا حاضر في سير اغلب الانبياء والایه؟ والصالحين. قلنا شف ازاي هو حاضر في حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تمام يمكن حتى وانذر عشيرتك الاقررين. آآ الصحابة كانوا يوصفوا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قال سيدنا علي ان كان لما ايه؟ وكنا اذا اشتد البأس يلاقوا النبي - 00:29:43

اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم. لما كان يحصل حاجة الا والنبي في الایه؟ في الاول. النبي صلى الله عليه وسلم كان كان اصلا يعني يستيقظ من نومه في الایه؟ في الليل يقول - 00:29:59

يا ايها الناس جاءت الراجفة تتبعها الایه؟ الرادفة جاء الموت بمن فيه من يوقظ صواحب الحجرات فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان الایه؟ تعامله هو نفسه مع النذر كان واضح جدا. يعني واستجابة النبي صلى الله عليه وسلم للنذر كانت حاجة واضحة. هو بابي وامي صلى الله عليه وسلم حرصه على ايه؟ انه - 00:30:09

وما يؤزيس اي مخلوق ولو يعني قلنا الحديث قلنا احنا في في السلسلة دي. حديث الحمرة اللي هي كان آآ الفرخيها اخذ منها والنبي صلى الله عليه وسلم. شف ازاي عسر - 00:30:27

النبي يقول من فزع هذه ايه؟ بولدها بناء عن تحريق النمل ونهى بابي وامي صلى الله عليه وسلم. فشفنا ده شفنا ده في النبي صلى الله عليه وسلم. شفنا ده في الانبياء كلهم. شفنا في شف ما احنا معنا ده سيدنا سليمان اهو. وشفنا - 00:30:37

الانبياء تانيين برضو مش قلنا سيدنا موسى وقلنا غيره من الانبياء والصالحين وعملوا ايه مع اقوامهم؟ آآ بنشوف حتى في الصحابة كده بنشوف في الصحابة المسألة دي بنشوف سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر - 00:30:51

على الامة وخوفهم عليها. وازاي المعاني دي حاضرة في حياتهم يعني ولو ضيق المقام كنا فصلنا في ذلك تفصيلا واصنافا تأصيلا.

محتجين بس نقف وقفه مع مسألة الاسماء الحسنى والصفات - 00:31:01

ايه اللي احنا شفناه هنا من اسماء الله وصفاته؟ ده بقى يا ولدي ازيك دى حاجة مهمة يعني علشان خاطر بقى ايه اللي انت عرفته عن ربنا هنا ايه اللي عرفته هنا عن ربنا - 00:31:11

يعني كان النملة دى وقصة النملة ومش عارف ايه والنملة وخلقها وكذا وكذا. ما تشووف تشووف الخلق زاته سبحان الله! الخلق يعني ربنا خلق النبي الذي يخلق الصغير ده بيقوم ويعلم ويودي نشوف الرحمة اللي فيها ورحمة ربنا مين اللي اودع فيها الرحمة دى؟ الله سبحانه وبحمده - 00:31:24

مین اللي مین اللي الهمها الكلام ده مش دی هداية الكلام ده فلذلك برضو يا جماعة خدوا بالكم من حاجة مهمة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان له دعاء جميل اعتقد انه ممكن يفید هنا يعني - 00:31:48

اه وان كان يعني مش مباشر قوي اللي هو اللهم بعلمه الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما كانت الحياة خير لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. اسألك كلمة الحق في سورة الغضب والفقير والغنى. ومع نهاية الدعاء اللي بيقول النبي صلى الله عليه وسلم في اخره ايه؟ بيقول اللهم زينا بزينة اليمان - 00:31:59

وجعلنا ايه؟ هداة مهديين وفي رواية مهتدین الفكرة تجعلنا هداة مهديين وهداة ايه؟ مهترین به يعني الدعاء الجميل العظيم ده الشاهد احنا هنا بنشوف هداية ربنا عز وجل للخلق. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم ايه؟ ثم هدى. سبح اسم ربک الاعلى الذي خلق فسروا الذي قدر - 00:32:16

فهذا الربوبية كلها الربوبية كلها معاني الربوبية كلها اللي احنا بنشوفه من ايه؟ من من هداية الرب سبحانه وبحمده لهذه الایه؟ المخلوقات شف هداية واضحة لهذه الایه؟ المخلوقات وعليكم السلام - 00:32:39

طيب نشوف معنى هذا المعنى من الربوبية ربنا عز وجل للمخلوقات. هو مین اللي سخر النملة دى للنمل دول وده بالتدبیر اهو. الخلق والملك والتدبیر الاصلاح. ما هو ربنا اللي سخر لنا في دیننا. وده مخلوق من مخلوقات الله. ربنا اللي الهمها كده. تمام؟ وسبحان الله مین اللي اعطتها الحکمة - 00:32:58

وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم علیم. مین اللي اعطتها الحکمة دى؟ ايه اللي منعها الحکمة دى فالملحوق ده انت بتستدل به على ايه؟ على صفات الخالق سبحانه وبحمده ربنا يعطيها الحکمة دى كلها. مین اللي ادى سيدنا سليمان الرحمة دى؟ مین اللي ادى الملك الواسع ده - 00:33:18

واحد بالك انت اعطاه هذا الملك الواسع واعطاه هذه الرحمة واعطاء يعني هم لطف لطيف علم دقائق الامور ایوة اقل من دقائق الامور وسبحان الله ما خفي من من الامور. وانعام الله عز وجل واكرامه للخلق - 00:33:36

سبحانه وبحمده وغيرها من الایه من اسماء الله وصفاته اللي بنراها في آآ في هذه القصة. اسأل الله عز وجل آآ يعني ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان - 00:33:53

يزيدنا علما اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا اه وزدنا علما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن عمل لا يرفع ومن قلب لا يخشى ومن نفس لا تشبع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا تتفع - 00:34:03

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا واعمالا متقبلا. نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. وبعلمه الغيب وقدرتك على الخلق حينما كانت الحياة خيرا لنا فتوصيني اذا كانت الوفاة خيرا لنا. اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. نسألك كلمة الحق في الرضا والغضب. ونسألك القصد والفقير والغنى - 00:34:21

اسألك برد العيش بعد الموت اسألك الرضا بالقضاء ونسألك لزنة النظر الى وجهك الكريم والسوق الى لقائك بغير ضراء مضره ولا فتنه مضلة. اللهم زدنا بزينة اليمان واجعلنا هداة مهديين. اللهم زينا بزينة اليمان واجعلنا هداة مهتدین - 00:34:39

اللهم اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. قل قل هذا واستغفر الله لي ولکم. والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته - 00:34:57

فأقرأها دوما معتبرا هديا لاقوام وتفكر في فيها وتدبرت تستيقظ من بعد منام - 00:35:11